أنباء لبنانية

مسؤولون يسارعون لتهنئة النظام بانتصاره في حلب

بيروت: تكشف مصادر لبنانية قريبة من دمشق ان اكثرية المسؤولين السوريين تلقوا عبر الخليوي رسائل تهنئة بانتصارات حلب من مسؤولين لبنانيين، والبعض طلب مواعيد والتبرع بتقديم خدمات، واعتذر المسؤولون السوريون عن تلبية رغبات المسؤولين اللبنانيين كي لا يفسر ذلك بأنه موجه ضد العماد ميشال عون.

إذا شاء مصادقتنا نصادقه أو محاربتنا نحاربه!

فرنجية بعد زيارة الراعي: ليتصل بي عون و«يدعوني» إليه فأحضر

بيروت ـ عمر حبنجر

اخفق البطريرك الماروني بشارة الراعي في اقناع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بمرافقته الى بعبدا للقاء الرئيس ميشال عون، وفقا لترتيبات اعدها خلال زيارته الاخيرة الى القصر الجمهوري، حيث اشترط فرنجية ان يتلقى دعوة مباشرة من رئيس الجمهورية لمقابلته.

وكان فرنجية وصل الى بكركي عند الساعة الثانية عشرة بتوقيت بيروت، وسط الانطباع بأنه في الطريق مع البطريرك الى بعبدا، لكنه وبعد محادثات مع الراعي خرج ليفاجئ الصحافيين بالقول: البطريرك الراعي، راعي الجميع وبيّ الكل، وراعي الكرامات، ونحن مستعدون لأي لقاء مع رئيس الجمهورية بالطريقة التي يراها البطريرك مناسبة. وعن موضوع الحكومة قال فرنجية: الامور في طريقها الى الحل، الرئيس نبيه بري هو الحليف الاساسي في هذا الموضوع، وسيكون لنا لقاء قريب معه، وان شاء الله نصل الى ولادة الحكومة في الايام المقبلة.

وسئل فرنجية عما اذا كان اتصل شخصيا او البطريرك الراعي اتصل بالرئيس عون ام طلب منك زيارة بعبدا؟ فاجاب: يوم انتخب فخامة الرئيس قلنا خطنا انتصر، ونحن نعتبر ان الرئيس عون وصل الى الرئاسة، ولم نزعل، لان هذا حقه، لكن نحن نعترض على التعاطي معنا بطريقة الانتقام، او القصاص.. واستدرك قائلا: نحن جاهزون، اذا كان هناك من يقرر خوض معركة معنا فنحن جاهزون لمعركة، واذا كان هناك من يقرر المهادنة فجاهزون للمهادنة، واذا اراد علاقة جديدة فنحن على استعداد، الامر بيد فخامته، اذا قرر محاربتنا فسنحاربه واذا اراد مصادقتنا نصادقه، نحن نعتبر انه هو الرئيس وهو من ربح معركة الرئاسة، ونحن مستعدون ان نكون الى جانبه، «بده يحاربنا؟ لن نسكت، سنحارب».

وسئل عن الدعوة الابوية التي وجهها اليه الرئيس عون (لاصحاب الهواجس) فأجاب: انا ابي مات منذ اربعين سنة والبطريرك هو بيّ الكل، واذا حدا يريد يوجه لي دعوة، يأخذ التلفون ويتلفن لي قائلا: شرّف انا رئيسك تعا لشوفك.. عندها اذهب اليه.

وقيل له : ماذا اخذت في لقائك بالبطريرك؟ فاجاب: صاحب الغبطة عنده هاجس الخلاف الماروني ـ الماروني، والمسيحي ـ المسيحي، وليس مرتاحا للجو القائم بين فخامة الرئيس وبيننا، ونحن لسنا مرتاحين للخلاف مع فخامة الرئيس، لكن شاءت الظروف ان نصل الى هنا، يمكن ان هناك اناسا من جانبنا لا يريدون هذه العلاقة، وممكن اناس من عنده لا يريدون اصلاح الحال، وكثيرون يشتغلون على ضرب هذه العلاقة، ونحن نقول

إن موضوع اشتراكنا في الحكومة شرط أساسي، قد يلبى، وفي هذا لا نعتبر اننا نكسر أحدا، كما يعتقد البعض الذين يرون فيه كسرا للرئيس من جانب سليمان فرنجية، ولا الرئيس انتصر وكسر فرنجية، الموضوع ليس هكذا، الموضوع موضوع حقوق ومواقف مبدئية، نحن نضعه جانبا، وعندما تعود العلاقة مع الرئيس، البطريرك يحدد هذا الموضوع بطريقة تحفظ كرامة الجميع ونحن نعتبر البطريرك هو المؤهل لهذا الأمر.. وأنا أثق بسيد بكركي، كونه قادرا على ترتيبها.

وفي تعقيب على ذلك، قالت مصادر في بعبدا لـ «الأنباء» ان زيارة فرنجية إلى بعبدا ستحصل بعد تشكيل الحكومة خلال الايام المقبلة.

وكان رئيس حزب الكتائب سامي الجميل التقى الرئيس عون صباحا، وقال بعد اللقاء: الامور الحكومية ما زالت عالقة، انما سمعنا من الرئيس عون «معلومات مهمة» لم يفصح الجميل عنها.

بدوره، قال النائب أمل ابوزيد، عضو كتلة التغيير والاصلاح ان الحكومة ستعلن خلال اسبوع، بينما قلص زميله في الكتلة زياد اسود المهلة الى 48 ساعة اعتبارا من امس الاثنين.

وازاء هذه التطورات لم يصدر عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أو تيار المستقبل أي رد فعل على هذه التطورات، ولا حتى على الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها الحريري الى بعبدا امس ومعه آخر صيغة ممكنة للحكومة الجديدة، الا ان مصادر قريبة تمسكت بتوقعاتها لاعلان الحكومة خلال هذا الاسبوع، وقبل عيد الميلاد في 25 الجاري، والا بعدها نكون امام ازمة حكومية تطول.

والإلحاح على تشكيل الحكومة، كان أيضا محور رسالة المولد النبوي الشريف لمفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان، وعظة المطران الياس عودة، في قداس الذكرى الحادية عشرة لاغتيال النائب الصحافي جبران تويني فالناس تعتقد ان دعوات رجال الدين اسرع استجابة عند الله، كما اعتماد بعض الاحزاب الساسية والتيارات على خلفياتها الطائفية، لاستقطاب ولاء الناس، عبر تحفيز كوامنهم الطائفية أو المذهبية، الى حد أصبح معه وطن التنوع ضمن الوحدة، والعيش المشترك تحت مظلة الوفاق والتفاهم، متروكا لتوافق الاحزاب السياسية المتمسحة بطوائفها، برضا هذه الطوائف، طوعا أو قسرا، واحتكرت تمثيلها بالأفكار المحاكية للغرائز، أو بوضع اليد، وهذا ما غيب أو كاد، الزعامات السياسية التقليدية الاحادية الولاء للدولة والدستور والميثاق ولهوية لبنان العربية.

ومن هنا ترى مرجعيات وطنية ان الازمة القائمة في لبنان، ليست بين اللبنانيين ولا حتى بين الطوائف اللبنانية، بل بين الاحزاب التي حولت طوائفها الى خنادق ومتاريس، وعزلتها عن بعضها بعضا، ضمانا للولاء والطواعية.

على اي حال النائب إبراهيم كنعان، امين سر تكتل التغيير والاصلاح اشار صباح امس الاثنين الى تقدم واضح في التفاوض الحاصل حول الحكومة، وعن حجم الحكومة، قال إنها ما زالت ضمن الـ 24 وزيرا، والعقبات تتمحور بين وزارتي الاشغال العامة والصحة العامة وغيرهما وتوقع حلحلة الامور من خلال التواصل مع بري وفرنجية.

البطريرك الماروني بشارة الراعي مستقبلا رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية في بكركي (محمود الطويل)

مصادر بعبدا لـ«الأنباء»: فرنجية في القصر بعد تشكيل الحكومة

يوسف خليل لـ «الأنباء»: الخلاف على التحالفات الانتخابية وليس الحقائب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب د.يوسف خليل أن ما يجري على مستوى تشكيل الحكومة، لا يمكن اعتباره عرقلة بقدر ما هو محاولة لخلق توازن سياسي على طاولة مجلس الوزراء، خصوصا بعد حصول تفاهمات سياسية بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر من جهة وبين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر من جهة ثانية، مشيرا الى أن الرئيس ميشال عون يريد أن يكون حكما بين اللبنانيين وعلى مسافة واحدة من الجميع، الأمر الذي يتطلب وجود توازن قوى في الحكومة لتحقيق وترسيخ الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي عملا بمضمون خطاب القسم. ولفت خليل في تصريح لـ «الأنباء» الى أن الرئيس عون ما كان ليوجه رسالته الأبوية الى كل الذين لديهم هواجس لولا حرصه على إنهاء الانقسامات السياسية بين اللبنانيين وعلى استعادة دور الدستور والقوانين واستعادة لبنان لحضوره الريادي في المحافل العربية والدولية، نافيا من جهة ثانية وردا على سؤال أن يكون قد صدر عن الرئيس عون ما يشير الى أنه انقلب على تفاهمه مع حزب الله أو على المعايير السياسية المعتمدة بعد الطائف، كما أن الآخرين ليس لديهم أي مخاوف من عدالة العماد عون ودوره كحكم، لكن هناك بعض الأمور التي تتعدى موضوع الحقائب في الحكومة العتيدة، وأهمها الانتخابات النيابية أظهرت تباينات طفيفة في وجهات النظر. وعليه أعرب خليل عن اعتقاده أن ما يُسمى بعقدة المردة ليس هو كل المشكلة أو السبب الرئيسي في تأخير تشكيل الحكومة، فالخلاف لم يكن على حقيبة وزارية لهذا الفريق أو ذاك، إنما حول شكل التحالفات في الانتخابات النيابية المقبلة ونتائجها التي ستتحكم في المسار السياسي لأربع سنوات مقبلة، خصوصا بعد تفاهم معراب بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر وانضمام تيار المستقبل إليهما، معتبرا بالتالي أن البعض يؤخر تشكيل حكومة الرئيس الحريري ليس لغايات شخصية أو حزبية إنما لضمان بقاء التوازنات السياسية المطلوبة لاستقرار البلاد.

د.يوسف خليل

أخبار وأسرار لبنانية

«المستقبل» بعد «السفير» على طريق الإقفال: بعد صحيفة «السفير» التي قررت التوقف عن الصدور مطلع العام الجديد، تتخوف اوساط اعلامية من ان تلحق بها صحف اخرى من جراء الأزمة المالية الخانقة في قطاع الاعلام.

وفي هذا الإطار اشارت معلومات مصدرها نقابة الصحافة الى قرار يجري درسه في تيار المستقبل، بإقفال جريدة المستقبل مطلع العام المقبل.

وتقول إذاعة «صوت لبنان» ان جريدة «السفير» قررت التوقف حتى بالنسخة الإلكترونية بينما الاتجاه في «المستقبل» هو الاستمرار على الشبكة الإلكترونية وتحويل الصحيفة الى موقع إخباري وحصر الموقع الإلكتروني الحالي بأنشطة تيار المستقبل فقط.

وتحدثت مصادر عن اتصالات مع شركة اعلامية سعودية حول امكانية شراء صحيفة المستقبل.

دمشق لا تفكر في جنبلاط حاليا: تقول مصادر مقربة من دمشق إنه« لا أحد يفكر حاليا في جنبلاط، وربما أحاديثه هدفها إعادة فتح الخيوط مع سورية، لكن ذلك لن يحصل والعلاقة معه انتهت رغم كل إشاراته الإيجابية مؤخرا، فإننا لا نريد منه شيئا ولا نريد تكرار التجربة ونحن اكتوينا بتقلباته. أما العلاقة مع تيمور فمن المبكر الحديث عنها؟» هذا، وتكشف معلومات أن حزب الله حذر جنبلاط من أخطار أمنية تترصده شخصيا، وطلب منه أخذ الحيطة والحذر، وهو لذلك آثر الإقامة مؤقتا في المختارة تحسبا وتحوطا.

إشادة دولية بالجيش: ينقل تقرير ديبلوماسي معطيات تفيد بأن التقييم الدولي المستمر للمساعدات التي تمنح لجيوش العديد من دول الشرق الأوسط يظهر أن الجيش اللبناني في طليعة جيوش المنطقة لجهة توظيف هذه المساعدات اللوجستية والتسليحية والتدريبية بأضعاف ما يمكن أن توفره ميدانيا، وذلك نتيجة القدرات والخبرات البشرية التي يتمتع بها ضباط ورتباء وجنود الجيش اللبناني الذين لو توافرت لهم أسلحة وذخائر أكثر تطورا لحققوا نتائج مذهلة في مواجهة الإرهاب التكفيري، خصوصا من الناحية الاستباقية.

عون اتصل بالسيسي معزياً والمفتي يستنكر الإجرام بحق مصر وتركيا

بيروت ـ خلدون قواص

اتصل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي معزيا بالضحايا البريئة التي سقطت نتيجة جريمة التفجير التي استهدفت كنيسة الاقباط في العباسية في القاهرة.

وقال الرئيس عون ان هذه الجريمة المروعة التي هزت الضمير الانساني، تثبت ان الارهاب لا رادع اخلاقيا او دينيا له وهو منتهى الاجرام، مؤكدا تضامن لبنان رئيسا وشعبا مع الشعب المصري الشقيق.

كذلك قدم الرئيس عون تعازيه الى بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني بضحايا تفجير الكنيسة، وذلك خلال اتصال مع رئيس طائفة الاقباط في لبنان.

ووصف مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان الذي استهدف الكاتدرائية المرقسية بمصر والتفجير في وسط مدينة اسطنبول في تركيا بالارهاب الذي لا دين له ولا وطن بل اجرام وتخريب لزعزعة الأمن والاستقرار في مصر العروبة وتركيا الأبية.

وقال: نستنكر وندين التفجير الارهابي الاجرامي الذي استهدف كاتدرائية الاقباط في القاهرة وان هذه اليد المجرمة التي تعيث فسادا في ارض مصر يجب علينا ان نقطعها، ومن قلب بيروت احيي الشعب المصري على وحدته والتمسك بعيشه المشترك بين مسلميه ومسيحييه، فالشعب المصري الأبي الكبير هو الضمانة لعدم وقوع فتنة طائفية في مصر لا تبقي ولا تذر، ونحيي كل القيادات السياسية والروحية في مصر وليتعاونوا جميعا على الحفاظ على وحدة الشعب المصري وعلى أرض مصر الحبيبة.

كما ندين ونستنكر التفجيرات التي حصلت في تركيا وبالتحديد في مدينة اسطنبول التي استهدفت امن تركيا واستقرارها وازدهارها وسلامتها وشعبها الطيب.

واضاف خلال حفل بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف: لا بد من التذكير بان ديننا في خطر واديساننا في خطر ومجتمعاتنا في خطر وانساننا في خطر، علينا جميعا ان نواجه هذا الارهاب المعولم الذي ليس له صلة ابدا بأي دين وليس هو صناعة اسلامية بل صناعة اجرامية ارهابية، وسنكون نحن في لبنان مسلمين ومسيحيين يدا بيد لحماية عيشنا الواحد، ونأمل من كل العرب ان يكونوا جميعا يدا بيد للوقوف امام هذا الارهاب الذي لا يميز ابدا بين كنيسة ومسجد وبين مسلم ومسيحي.

تحليل إخباري

«أول الكلام» بين حزب الله والقوات اللبنانية

بيروت: حصل التقاء بين حزب الله والقوات اللبنانية خلال السنوات العشر الأخيرة لأكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة: في انتخابات العام 2005 التي شهدت «تحالفا رباعيا» (المستقبل حزب الله «أمل» الاشتراكي) كانت القوات (وكان رئيسها سمير جعجع مازال في السجن) جزءا منه وتحديدا في قضاء بعبدا... على طاولة الحوار الوطني في مجلس النواب عام 2006، في مؤتمر الدوحة عام 2008، على طاولة مجلس الوزراء في حكومتي السنيورة والحريري... هذا الالتقاء «القسري المتقطع» تحت سقف واحد لم يصاحبه حوار وتواصل بين الحزب والقوات أسوة بما كان يحصل بين الحزب وسائر القوى والأحزاب السياسية، بما في ذلك تيار المستقبل الذي خاض مع حزب الله حوارا سياسيا «مديدا» منذ العام 2013 وشراكة حكومية منذ العام 2014، في وقت كانت القوات قررت مقاطعة الحكومة، وأيضا الحوار الوطني (الذي انتقل من قصر بعبدا الى عين التينة في فترة الفراغ الرئاسي).

حصل في الفترة الأخيرة بداية تبدل في الأجواء السياسية بين حزب الله والقوات اللبنانية كان في أساسه «الالتقاء والتقاطع» الحاصل بالصدفة على رئاسة الجمهورية وانتخاب العماد ميشال عون لهذا المركز، وواكب ذلك انحسار ملحوظ في الحملات والاتهامات المتبادلة وفي أجواء التشنج الى حد قيام نوع من «المهادنة غير المعلنة»، وتعززت هذه الهدنة السياسية مع انطلاقة العهد، وحيث تعود القوات الى الحكومة من الباب الواسع وتجلس على طاولة مجلس الوزراء جنبا الى جنبا مع وزراء التيار الوطني الحر والمستقبل، ولكن أيضا كـ«شريك» في الحكومة المدعومة من حزب الله.

عندما أطل أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله قبل أيام ليتحدث حصرا في الشأن اللبناني، رغم كل الأحداث والضجيج في المحيط اللبناني، بدا أن كلامه موجه بشكل أساسي الى المسيحيين، وأن هدفه تركز على تبديد الإشاعات والانطباعات الخاطئة (العلاقة المهتزة بين حزب الله مع التيار الوطني وبروز المشكلة المسيحية الشيعية في موازاة انحسار المواجهة السنية المسيحية، وتوجس الثنائية الشيعية من الثنائية المسيحية الجديدة، ودور حزب الله في تأخير الحكومة ربطا بدعمه للوزير فرنجية وتفويضه للرئيس بري، إلخ...).

وتضمنت رسائل نصرالله أمرين أساسيين:

الأول: إعطاء أولوية مطلقة للرئيس ميشال عون وللعلاقة التحالفية الاستراتيجية معه التي تتقدم من الآن فصاعدا على أي علاقة أخرى (نحن وفخامة الرئيس ميشال عون وقيادة التيار الوطني الحر في علاقة ممتازة ولا تشوبها أي شائبة، وليست هناك أي إشكالية وأي قلق وستبقى مبنية على الثقة العميقة والتواصل شبه اليومي، ولسنا بحاجة لإرسال رسائل...).

الثاني: تأكيد أنه لا مشكلة لحزب الله مع الثنائية المسيحية الجديدة واتفاق التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. «الحزب ليس لديه أي تحسس من ثنائي أو ثلاثي مسيحي، خصوصا إذا كان يشجع الشراكة الوطنية ويشكل فرصة لحل عقد في لبنان وقضايا عالقة منذ عقود في لبنان». وهذا التأكيد جاء مرفقا بإشارتين: الأولى، الرغبة في أن يقلع كل طرف وكل شخص عن لعب دور الفتنة بين حزب الله وحركة «أمل» والتيار الوطني الحر (أي أن لا تؤدي الثنائية المسيحية الى تخريب العلاقة الشيعية المسيحية). والثانية، الحرص على عودة العلاقة بين التيار الوطني الحر وتيار «المردة» الى سابق عهدها.

للمرة الأولى ربما يتضمن كلام السيد حسن نصرالله إشارات إيجابية في اتجاه القوات اللبنانية عندما:

ـ يعترف بـ «القوات» «قوة أساسية موجودة في لبنان لها ناسها وقواعدها».

ـ ينفي أن يكون حزب الله في صدد تخيير التيار الوطني الحر بين علاقته مع الحزب وعلاقته مع القوات.

ـ يطمئن الى أن حزب الله ليس ضد اتفاق القوات والتيار، ولم يبد أي انزعاج، وأنه كان في صورة ما يحصل منذ البداية وفي كل المراحل «فلا شيء في هذا الاتفاق يزعجنا، وأطلب من القوات اللبنانية تهدئة البال في هذا المجال».

لم يتأخر جواب القوات اللبنانية على كلام السيد نصرالله وتفاعلت معه إيجابا وردت على التحية بالمثل: فقد اعتبر الرئيس السابق لجهاز الإعلام والتواصل في القوات اللبنانية، ووزير الإعلام لاحقا، ملحم الرياشي أن كلام الأمين العام لحزب الله «جديد بكل معنى الكلمة ونحن نرحب بأي خطوة تتقارب نحو يدنا الممدودة دائما من أجل حماية السلام اللبناني، ورغم كل الاختلافات بين القوات وحزب الله في ملفات عدة». واعتبر رياشي أن نفي نصرالله لما أشيع عن رغبة الحزب في إلغاء التحالف بين القوات والتيار «ممتاز وكلامه إيجابي جدا، ولا بأس أن تكون بداية صفحة جديدة على مساحة الوطن»، مذكرا بأن «جعجع حاول سابقا التواصل مع حزب الله في مؤتمر الدوحة ولكن الحزب لم يكن جاهزا، وكلام نصرالله الجديد فتح الباب».